

لُغَةُ الْإِسْلَامِ

عَرَبِي (لَازِمِي)
آٹھویں جماعت کے لیے



بلوچستان ٹیکسٹ بک بورڈ، کوئٹہ

فَهْرِس

٥	دُعَاءُ	النَّشِيدُ
٦	الْيَوْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْعَامِ الدَّرَاسِيِّ الْجَدِيدِ	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ
١٠	لُغَةُ الْإِسْلَامِ	الدَّرْسُ الثَّانِي
١٦	رِجَالُ الْمُسْتَقْبَلِ	الدَّرْسُ الثَّالِثُ
٢٣	شُهُورُ السَّنَةِ	الدَّرْسُ الرَّابِعُ
٣٢	إِخْتِبَارٌ	الدَّرْسُ الْخَامِسُ
٤١	فِعْلُ الْأَمْرِ وَفِعْلُ النِّهْيِ	الدَّرْسُ السَّادِسُ
٥٢	حِصَّةُ التَّعْبِيرِ	الدَّرْسُ السَّابِعُ
٦١	الْحَاكِمُ الْعَادِلُ	الدَّرْسُ الثَّامِنُ
٦٦	زِيَارَةُ كَشْمِيرَ	الدَّرْسُ التَّاسِعُ

٧٣	النَّظَافَةُ	الدَّرْسُ الْعَاشِرُ
٧٨	فِي الْمُسْتَشْفَى	الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ
٨٦	الْمَطَرُ	الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ
٩٣	السَّفَرُ بِالْقِطَارِ	الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ
١٠٠	الصَّلَاةُ	النَّشِيدُ
١٠٢	الْقُرْآنُ كِتَابِي	الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ
١١٠	الْأَدَابُ الدِّينِيَّةُ	الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرَ
١١٧	صَلَاةُ الْجُمُعَةِ	الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشَرَ
١٢٤	الدِّينُ الْمَسَاوَاةُ	الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دُعَاءُ

يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ
وَكَثِيرَ الْبَرَكَاتِ
وَأَدَاءِ الْوَاجِبَاتِ
بِالْعُلُومِ النَّافِعَاتِ
وَنَصِيحِي فِي الْحَيَاةِ

يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي
اجْعَلِ الْيَوْمَ سَعِيدًا
وَأَعِزِّي فِي دُرُوسِ
وَأَيِّدْ عَقْلِي وَفَتْلِي
وَاجْعَلِ الشُّوْفِيقَ حَظِّي

يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي
وَاسْتَجِبْ دَعْوَاتِي

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الْيَوْمَ الْأَوَّلُ مِنَ الْعَامِ الدِّرَاسِيِّ الْجَدِيدِ



الْمُعَلِّمُ : كُلَّ عَامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ يَا أَبْنَائِي .

التَّلَامِيذُ : وَأَنْتَ بِخَيْرٍ يَا أَسْتَاذُ .

الْمُعَلِّمُ : كَيْفَ قَضَيْتُمُ الْإِجَازَةَ الْمَدْرَسِيَّةَ ؟

أَحْمَدُ : أَنَا سَافَرْتُ إِلَى لَاهُورَ وَشَاهَدْتُ

الْحَدَائِقُ الْجَمِيلَةَ وَالْجَامِعَاتِ الْكَبِيرَةَ .

مُحَمَّدٌ : وَأَنَا زُرْتُ عَمِّي فِي حيدرآباد وشاهدتُ
نَهْرَ السَّيْنِدِ الْعَظِيمِ .

عَلِيٌّ : كُنْتُ أُسَاعِدُ أَبِي فِي عَمَلِهِ .

الْمُعَلِّمُ : مَاذَا يَعْمَلُ أَبُوكَ يَا عَلِيُّ !

عَلِيٌّ : يَعْمَلُ فِي التِّجَارَةِ .

حَسَنٌ : أَنَا كُنْتُ ذَهَبْتُ إِلَى الْمَكْتَبَةِ وَقَرَأْتُ
كُتُبًا كَثِيرَةً .

الْمُعَلِّمُ : أَنْتُمْ جَمِيعًا قَضَيْتُمْ إِجَازَةَ جَمِيلَةً
وَنَافِعَةً . الْآنَ نَبْدَأُ الدَّرْسَ .

الْمُفَرَّقَاتُ الْجَدِيدَةُ

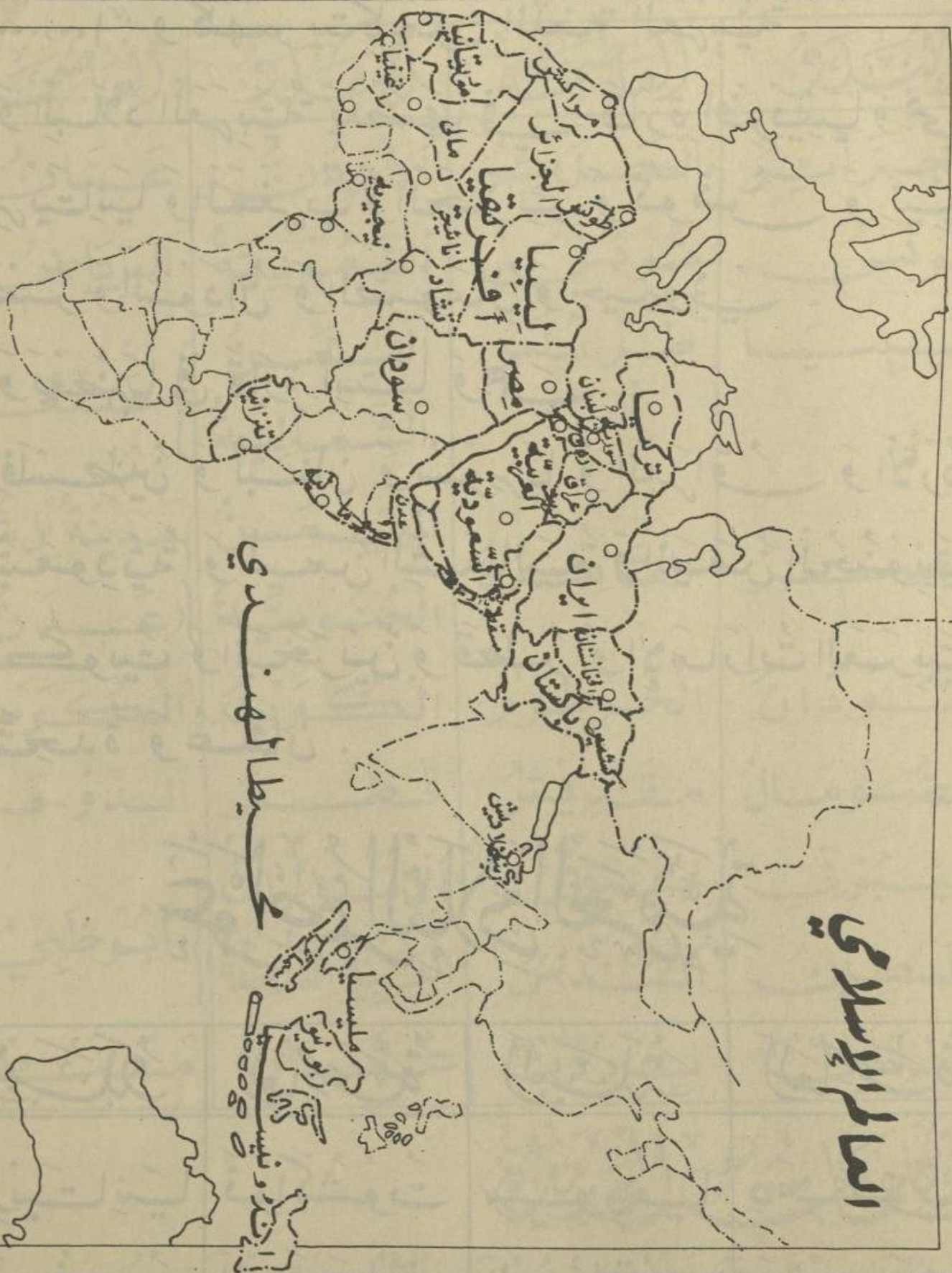
قَضَيْتُمْ . شَاهَدْتُ . زُرْتُ . نَهْرُ . إِجَازَةُ . نَبْدَأُ .

الدَّرْسُ الثَّانِي

لُغَةُ الْإِسْلَامِ

شَعْبُ بَاكِسْتَانِ شَعْبٌ مُسْلِمٌ وَدَوْلَةُ بَاكِسْتَانِ
 دَوْلَةُ مُسْلِمَةٍ أُسِّسَتْ عَلَى أَسَاسِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ
 وَإِنَّهَا تَهْتَمُّ بِنَشْرِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ . وَاللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ هِيَ
 لُغَةُ الْإِسْلَامِ لِأَنَّهَا لُغَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَلُغَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلُغَةُ كُتُبِ التَّفْسِيرِ وَكُتُبِ الْحَدِيثِ وَكُتُبِ
 الْفِقْهِ . وَالَّذِي يَتَعَلَّمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ يَسْتَطِيعُ أَنْ
 يَفْهَمَ دِينَهُ وَيَقْرَأَ الْقُرْآنَ قِرَاءَةً صَحِيحَةً وَيَفْهَمَ
 مَعْنَى الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ . وَالَّذِي يَتَعَلَّمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ
 يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعَاشَ مَعَ إِخْوَانِهِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْبِلَادِ
 الْعَرَبِيَّةِ . وَيُسَاعِدُهُمْ وَيُسَاعِدُونَهُ . وَالْمُسْلِمُونَ
 فِي الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ عَدَدُهُمْ مِائَةُ مِليونٍ مُسْلِمٍ تَقْرِبًا

اسلام ايسلامی



حیطا الهندي

الهند و بنیاد

....." وَكُلُّهُمْ يَتَكَلَّمُونَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ .

وَالْبِلَادُ الْعَرَبِيَّةُ بَعْضُهَا فِي قَارَةِ أَفْرِيقِيَا وَهِيَ :
مُورِيتَانِيَا وَالْمَغْرِبُ وَالْجَزَائِرُ وَتُونِسُ وَلِيبِيَا
وَمِصْرُ وَالسُّودَانُ وَالصُّومَالُ وَجِيبُوتِي .

وَبَعْضُهَا فِي قَارَةِ أُسِيَا وَهِيَ :
فَلَسْطِينُ وَلُبْنَانُ وَسُورِيَا وَالْعِرَاقُ وَالْأُرْدُنُّ
وَالسُّعُودِيَّةُ وَالْيَمَنُ الشِّمَالِيَّةُ وَالْيَمَنُ الْجَنُوبِيَّةُ
وَالْكُوَيْتُ وَالْبَحْرَيْنُ وَقَطْرُ وَالْإِمَارَاتُ الْعَرَبِيَّةُ
الْمُتَّحِدَةُ وَعُمَانُ .

عَوَاضِلُ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ

الْبِلَادُ	الْعَاصِمَةُ	الْبِلَادُ	الْعَاصِمَةُ
مُورِيتَانِيَا	نَوَاكْشُوتُ	سُورِيَا	دِمَشْقُ
الْمَغْرِبُ	الرَّبَّاطُ	الْعِرَاقُ	بَغْدَادُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

رِجَالُ الْمُسْتَقْبَلِ

الْأُسْتَاذُ : مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تُصْبِحَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ يَا أَحْمَدُ ؟
أَحْمَدُ : أُرِيدُ أَنْ أَصْبِحَ طَبِيبًا .

الْأُسْتَاذُ : لِمَاذَا ؟

أَحْمَدُ : لِأَعَالِجَ الْمَرْضَى وَالْجَرَحَى .

الْأُسْتَاذُ : مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تُصْبِحَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ يَا مُحَمَّدُ ؟
مُحَمَّدُ : أُرِيدُ أَنْ أَصْبِحَ مُحَامِيًا .

الْأُسْتَاذُ : لِمَاذَا ؟

مُحَمَّدُ : لِأُدَافِعَ عَنِ الْأَبْرِيَاءِ وَالْمَظْلُومِينَ
فِي الْمَحَاكِمِ .

الْأُسْتَاذُ : مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تُصْبِحَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ يَا عَادِلُ ؟
عَادِلُ : أُرِيدُ أَنْ أَصْبِحَ قَاضِيًا .

الْأُسْتَاذُ : لِمَاذَا ؟

عَادِلٌ : لِأَحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَدْلِ وَأُعَاقِبَ
الْمُجْرِمَ وَأُنْخِلِيَ سَبِيلَ الْبَرِّ.

الْأُسْتَاذُ : مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تُصْبِحَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ
يَا خَالِدُ !

خَالِدٌ : أُرِيدُ أَنْ أَصْبِحَ ضَابِطًا .

الْأُسْتَاذُ : لِمَاذَا ؟

خَالِدٌ : لِأُدَافِعَ عَنْ بِلَادِي مِنَ الْأَعْدَاءِ .

الْأُسْتَاذُ : مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تُصْبِحَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ
يَا سَمِيرُ !

سَمِيرٌ : أُرِيدُ أَنْ أَصْبِحَ مُهَنْدِسًا .

الْأُسْتَاذُ : لِمَاذَا ؟

سَمِيرٌ : لِأَعْمَلَ عَلَى تَطْوِيرِ بِلَادِي فَتُصْبِحَ مِنَ
الدُّوَلِ الْمُتَمَدِّمَةِ .

الْأُسْتَاذُ : مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تُصْبِحَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ

يَا مُحَمَّدُ !

مَحْمُودٌ : أُرِيدُ أَنْ أَصْبِحَ تَاجِرًا .

الْأُسْتَاذُ : لِمَاذَا ؟

مَحْمُودٌ : لِأَعْمَلَ عَلَى تَرْوِيجِ بَضَائِعِ بِلَادِي .

الْأُسْتَاذُ : مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَصْبِحَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ
يَا أَيُّمَنُ ؟

أَيُّمَنُ : أُرِيدُ أَنْ أَصْبِحَ مُعَلِّمًا .

الْأُسْتَاذُ : لِمَاذَا ؟

أَيُّمَنُ : لِأَنَّ دَوْرَ الْمُعَلِّمِ مُهِمٌّ جَدًّا فِي

تَنْشِئَةِ جِيلٍ وَاعٍ يَعْمَلُ لِيُخْدَمَةَ الْوَطَنِ .

الْأُسْتَاذُ : مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَصْبِحَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ

يَا عَارِفُ !

عَارِفُ : أُرِيدُ أَنْ أَصْبِحَ طَيَّارًا .

الْأُسْتَاذُ : لِمَاذَا ؟

عَارِفُ : لِأَتَعَرَّفَ عَلَى مُنْتَخَلِفِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

شُهُورُ السَّنَةِ

عُمَرُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَبِي !

الْأَبُ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ . أَهْلًا بِكَ يَا عُمَرُ ، أَيُّ

خِدْمَةٍ ؟

عُمَرُ : أُرِيدُ الْمُسَاعَدَةَ فِي الْإِجَابَةِ عَلَى
بَعْضِ الْأَسْئَلَةِ .

الْأَبُ : عَنْ أَيِّ مَوْضُوعٍ هَذِهِ الْأَسْئَلَةُ ؟

عُمَرُ : عَنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ الْقَمَرِيَّةِ وَالْمِيلَادِيَّةِ
وَفُصُولِ السَّنَةِ .

الْأَبُ : تَفَضَّلْ !

عُمَرُ : مَا أَسْمَاءُ الشُّهُورِ الْقَمَرِيَّةِ ؟

الْأَبُ : أَسْمَاءُ الشُّهُورِ الْقَمَرِيَّةِ هِيَ :

مُحَرَّمٌ ، صَفَرٌ ، رَبِيعُ الْأَوَّلِ ،
 رَبِيعُ الثَّانِي ، جَمَادِي الْأُولَى ،
 جَمَادِي الثَّانِيَّةُ ، رَجَبٌ ،
 شَعْبَانٌ ، رَمَضَانٌ ، شَوَّالٌ ،
 ذُو الْقَعْدَةِ وَ ذُو الْحِجَّةِ .

عُمَرُ : شُكْرًا يَا أَبِي ! وَمَا أَسْمَاءُ الشُّهُورِ
 الْمِيلَادِيَّةِ ؟

الْأَبُ : أَسْمَاءُ الشُّهُورِ الْمِيلَادِيَّةِ هِيَ :
 يَنَايِرُ ، فَبْرَايِرُ ، مَارْسُ ،
 إِبْرَيْلُ ، مَآيُو ، يُونْيُو ،
 يُولْيُو ، أَغُسْطُسُ ، سِبْتِمْبَرُ ،
 أُكْتُوبَرُ ، نُوفِمْبَرُ ، دِيسَمْبَرُ .

عُمَرُ : هَلْ عَدَدُ الْأَيَّامِ فِي الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ
 مِثْلَ عَدَدِ الْأَيَّامِ فِي الشَّهْرِ الْمِيلَادِيِّ ؟

الْأَبُ : لَا ، يَا عُمَرُ ! عَدَدُ الْأَيَّامِ فِي الشَّهْرِ

١٩٨٤ الْمِيلَادِيَّةُ وَ

مَجْلَدِيَّةُ الثَّانِيَّةِ
رَجَبُ

إِبْرِيلُ

رَبِيعُ الْأَوَّلِ
رَبِيعُ الثَّانِي

يَنَائِرُ

٢٤ ٢٧	١٧ ٢٠	١٠ ١٣	٣ ٦	٢٣ ٢٧	١٦ ٢٠	٩ ١٣	٢ ٦	الْجُمُعَةُ
٢٥ ٢٨	١٨ ٢١	١١ ١٤	٤ ٧	٢٤ ٢٨	١٧ ٢١	١٠ ١٤	٣ ٧	يَوْمُ السَّبْتِ
٢٦ ٢٩	١٩ ٢٢	١٢ ١٥	٥ ٨	٢٥ ٢٩	١٨ ٢٢	١١ ١٥	٤ ٨	يَوْمُ الْأَحَدِ
٢٧ ٣٠	٢٠ ٢٣	١٣ ١٦	٦ ٩	٢٦ ٣٠	١٩ ٢٣	١٢ ١٦	٥ ٩	يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ
	٢١ ٢٤	١٤ ١٧	٧ ١٠	٢٧ ٣١	٢٠ ٢٤	١٣ ١٧	٦ ١٠	يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ
	٢٢ ٢٥	١٥ ١٨	٨ ١١		٢١ ٢٥	١٤ ١٨	٧ ١١	يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ
٢٣ ٢٦	١٦ ١٩	١٦ ١٩	٩ ١٢	٢٢ ٢٦	١٥ ١٩	١٥ ١٩	٨ ١٢	يَوْمُ الْخَمِيسِ

رَجَبُ
شَعْبَانُ

مَآيُ

رَبِيعُ الثَّانِي
مَجْلَدِيَّةُ الْأَوَّلِ

فَبْرَآئِرُ

٢٣ ٢٥	١٦ ١٨	٩ ١١	٢ ٤	٢١ ٢٤	١٤ ١٧	٧ ١٠	٣ ٣	الْجُمُعَةُ
٢٤ ٢٦	١٧ ١٩	١٠ ١٢	٣ ٥	٢٢ ٢٥	١٥ ١٨	٨ ١١	٤ ٤	يَوْمُ السَّبْتِ
٢٥ ٢٧	١٨ ٢٠	١١ ١٣	٤ ٦	٢٣ ٢٦	١٦ ١٩	٩ ١٢	٥ ٥	يَوْمُ الْأَحَدِ
٢٦ ٢٨	١٩ ٢١	١٢ ١٤	٥ ٧	٢٤ ٢٧	١٧ ٢٠	١٠ ١٣	٦ ٦	يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ
٢٧ ٢٩	٢٠ ٢٢	١٣ ١٥	٦ ٨	٢٥ ٢٨	١٨ ٢١	١١ ١٤	٧ ٧	يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ
٢٨ ٣٠	٢١ ٢٣	١٤ ١٦	٧ ٩	٢٦ ٢٩	١٩ ٢٢	١٢ ١٥	٨ ٨	يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ
٢٩ ٣١	٢٢ ٢٤	١٥ ١٧	٨ ١٠		٢٠ ٢٣	١٣ ١٦	٩ ٩	يَوْمُ الْخَمِيسِ

شَعْبَانُ
رَمَضَانُ

يُونِيُو

مَجْلَدِيَّةُ الْأَوَّلِ
مَجْلَدِيَّةُ الثَّانِيَّةِ

مَارَسُ

٢٨ ٢٩	٢١ ٢٢	١٤ ١٥	٧ ٨	١٩ ٢٣	١٢ ١٦	٥ ٩	٢٨ ٢	٣٠	الْجُمُعَةُ
٢٩ ٣٠	٢٢ ٢٣	١٥ ١٦	٨ ٩	٢٠ ٢٤	١٣ ١٧	٦ ١٠	٢٩ ٣	٣١	يَوْمُ السَّبْتِ
	٢٣ ٢٤	١٦ ١٧	٩ ١٠	٢١ ٢٥	١٤ ١٨	٧ ١١	٣٠ ٤		يَوْمُ الْأَحَدِ
	٢٤ ٢٥	١٧ ١٨	١٠ ١١	٢٢ ٢٦	١٥ ١٩	٨ ١٢	٣١ ٥		يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ
	٢٥ ٢٦	١٨ ١٩	١١ ١٢	٢٣ ٢٧	١٦ ٢٠	٩ ١٣	٢٦		يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ
	٢٦ ٢٧	١٩ ٢٠	١٢ ١٣	٢٤ ٢٨	١٧ ٢١	١٠ ١٤	٢٧		يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ
	٢٧ ٢٨	٢٠ ٢١	١٣ ١٤	٢٥ ٢٩	١٨ ٢٢	١١ ١٥	٢٨	١	يَوْمُ الْخَمِيسِ

الْقَمَرِيَّ ثَلَاثُونَ يَوْمًا أَوْ تِسْعَةً وَعِشْرُونَ
يَوْمًا.

عُمَرُ : هَلْ أَسْأَلُ سُؤَالَ آخَرَ ؟

الْأَبُ : نَعَمْ ، تَفَضَّلْ !

عُمَرُ : مَا هِيَ فُصُولُ السَّنَةِ ؟

الْأَبُ : فُصُولُ السَّنَةِ هِيَ :

الْخَرِيفُ ، الشِّتَاءُ ، الرَّبِيعُ ،
الصَّيْفُ .

عُمَرُ : أَشْكُرُكَ يَا أَبِي عَلَى هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ
الْمُفِيدَةِ .

الْأَبُ : أَنَا أَيْضًا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ .

عُمَرُ : تَفَضَّلْ يَا أَبِي !

الْأَبُ : مَا هِيَ أَيَّامُ الْأُسْبُوعِ ؟

عُمَرُ : أَيَّامُ الْأُسْبُوعِ هِيَ :

السَّبْتُ ، الْأَحَدُ ، الْإِثْنَيْنِ ، الثَّلَاثاءُ ،

الْأَرْبَعَاءُ ، الْخَمِيسُ ، الْجُمُعَةُ .

الْأَبُ : هَذِهِ إِيَّاجَابَةُ صَحِيحَةٌ ، أَنْتَ تَلْمِيزُ

مُجْتَهِدٌ وَأَتَمَنَّى لَكَ النَّجَاحَ .

عُمَرُ : شُكْرًا جَزِيلًا .

لَا تَكْظِمَنَّكَ الْحَزَنَةُ

الْإِيَّاجَابَةُ . الشُّهُورُ الْقَمَرِيَّةُ . الْمِيلَادِيَّةُ .

تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ . فُصُولٌ . الْأُسْبُوعُ .

أَتَمَنَّى . النَّجَاحُ . جَزِيلًا .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

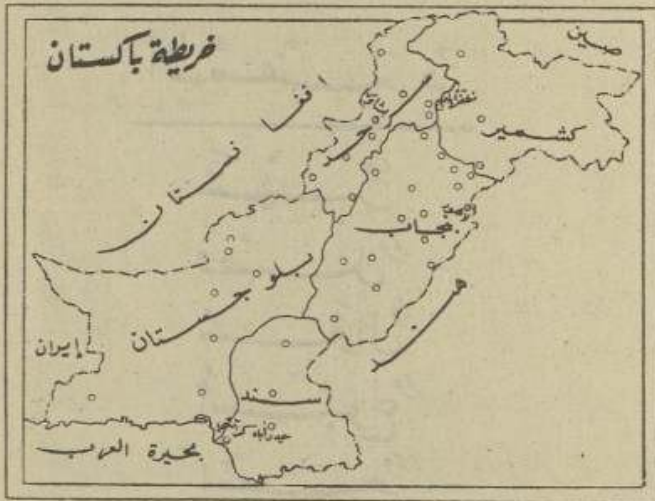
إِخْتِبَارٌ

الْمَدْرَسَةُ : مَدْرَسَةُ الثَّانَوِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ ، لَاهُورَ .

الْصَّفُّ : الثَّامِنُ .

الْمَادَّةُ : جُغْرَافِيَا .

الزَّمَنُ : سَاعَةٌ .



السُّئُولُ الْأَوَّلُ :

أ — أَيْنَ تَقَعُ بَاكِسْتَانُ ؟

ب — مَا عَاصِمَتُهَا ؟

ج — كَمْ عَدَدُ السُّكَّانِ ؟

السُّئُولُ الثَّانِي :

أ — مَتَى حَصَلَتْ بَاكِسْتَانُ عَلَى إِسْتِقْلَالِهَا ؟

ب — ما هو الدين الرسمي لباكستان ؟

السؤال الثالث :

أذكر أسماء الأقاليم الباكستانية .

السؤال الرابع :

أين يقع ميناء كراتشي ؟

السؤال الخامس :

أ — ما هي أهم المنتوجات الزراعية ؟

ب — ماذا تصدر باكستان ؟

ج — ماذا تستورد باكستان ؟

الإجابة :

إسم الطالب : حسن

السؤال الأول :

أ — تقع باكستان في قارة آسيا وتقع

الصين في شمالها والمحيط الهندي

فِي جُنُوبِهَا، وَتَقَعُ الْهِنْدُ فِي شَرْقِهَا،
وَأَفْغَانِسْتَانُ وَإِيرَانُ فِي غَرْبِهَا.
ب — عَاصِمَةُ بَاكِسْتَانِ هِيَ إِسْلَامَ أَبَادُ.
ج — عَدَدُ السُّكَّانِ فِي بَاكِسْتَانِ أَكْثَرُ مِنْ ثَمَانِينَ
مِلْيُونًا.

السُّؤَالُ الثَّانِي :

أ — حَصَلَتْ بَاكِسْتَانُ عَلَى إِسْتِقْلَالِهَا فِي ١٤
أَغُسْطُسَ مِنْ عَامِ ١٩٤٧ م.

ب — الدِّينُ الرَّسْمِيُّ لِبَاكِسْتَانِ هُوَ الْإِسْلَامُ.

السُّؤَالُ الثَّالِثُ :

فِي بَاكِسْتَانِ أَرْبَعَةُ أَقْطَالِيَةٍ وَهِيَ :

أ - السِّنْدُ وَعَاصِمَتُهَا كَرَاتِشِي.

ب - اَلْبَنْجَابُ وَعَاصِمَتُهَا لَاهُورُ.

ج - سَرَخَنْدُ وَعَاصِمَتُهَا بِشَاوَرُ.

د - بَلُوجِسْتَانُ وَعَاصِمَتُهَا كُوَيْتَه.

السُّؤالُ الرَّابِعُ :

يَقَعُ مِينَاءُ كَرَاتِشِي عَلَى الْمُحِيطِ الْهِنْدِيِّ
وَهُوَ يَرْبُطُ بَاكِسْتَانَ بِكَثِيرٍ مِنْ
دَوْلِ الْعَالَمِ .

السُّؤالُ الْخَامِسُ :

- أ — أَمَّهُ الْمَنْتُوجَاتِ الزَّرَاعِيَّةِ هِيَ :
الْأُرْزُ . الْقَمْحُ . الْقُطْنُ . الذُّرَّةُ .
الشَّعِيرُ . قَصَبُ الشُّكَّرِ .
- ب — تُصَدِّرُ بَاكِسْتَانُ الْقُطْنَ وَالصُّوفَ
وَالْجُلُودَ وَالْمَصْنُوعَاتِ الْخَفِيفَةَ .
- ج — تَسْتَوْرِدُ بَاكِسْتَانُ بَعْضَ الْأَلَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ
وَالْأَجْهَزةِ الْحَدِيثَةِ .

الْجَوَابُ الْخَامِسُ :

تَقَعُ . السُّكَّانُ . حَصَلَتْ . الرَّسْمِيُّ .

مِينَاءُ . أَهَمُّ . الْمَنْتُوجَاتُ . التَّرَاعِيَّةُ .
 قَسْتَوْرِدُ . الْمُحِيطُ . الْهِنْدِيُّ . مَلِيُونَن .
 يَرْبُطُ . الْأُنْ . الْمُتَمَحُ . الْقُطُنُ .
 الذُّرَّةُ . الشَّعِيرُ . قَصَبُ السُّكَّرِ . الصُّوفُ .
 الْجُلُودُ . الْخَفِيفَةُ . الْأَلَاتُ . الْأَجْرِزَةُ .

الدَّرْسُ السَّادِسُ

(١) فَعْلُ الْأَمْرِ



إِغْسِلِي يَدَكَ



إِغْسِلْ يَدَكَ



إِجْلِسِي عَلَى الْكُرْسِيِّ



إِجْلِسْ عَلَى الْكُرْسِيِّ



إِشْرِبِي الْمَاءَ



إِشْرِبِ الْمَاءَ



إِفْتَحِي الْبَابَ



إِذْهَبِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ



أُرْقِدِي عَلَى السَّرِيرِ



أَدْخُلِي الْفَصْلَ



إِفْتَحِ الْبَابَ



إِذْهَبْ إِلَى الْمَدْرَسَةِ



أُرْقِدْ عَلَى السَّرِيرِ



أَدْخُلِ الْفَصْلَ



أُخْرِجِي مِنَ الْفَصْلِ



أُخْرِجْ مِنَ الْفَصْلِ



أُطْبِئِي الطَّيَامَ



أَنْشُرِ الْخَشَبَ



أَكْرِمِي الْمُعَلِّمَةَ



أَكْرِمِ الضَّيْفَ



عَالِجِي الْمَرِيضَ
وَاصْبِرِي عَلَى مَا أَصَابَكَ



عَالِجِ الْمَرِيضَ
وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ

(ب) فِعْلُ النَّهْيِ



لَا تَجْلِسِي عَلَى الْحَقِيبَةِ

لَا تَجْلِسْ عَلَى الْحَقِيبَةِ



لَا تَكْتُبِي عَلَى الْحَائِطِ

لَا تَكْتُبْ عَلَى الْحَائِطِ



لَا تَضْرِبِي صَدِيقَتَكَ

لَا تَضْرِبْ صَدِيقَكَ



لَا تَفْتَحِي الْبَابَ

لَا تَفْتَحِ الْبَابَ



لَا تَرْقُدِي عَلَى الْأَرْضِ



لَا تَدْخُلِي الْغُرْفَةَ



لَا تَسْبَحِي فِي النَّهْرِ



لَا تَذْهَبِي إِلَى السَّيْنِمَا



لَا تَرْقُدْ عَلَى الْأَرْضِ



لَا تَدْخُلِ الْغُرْفَةَ



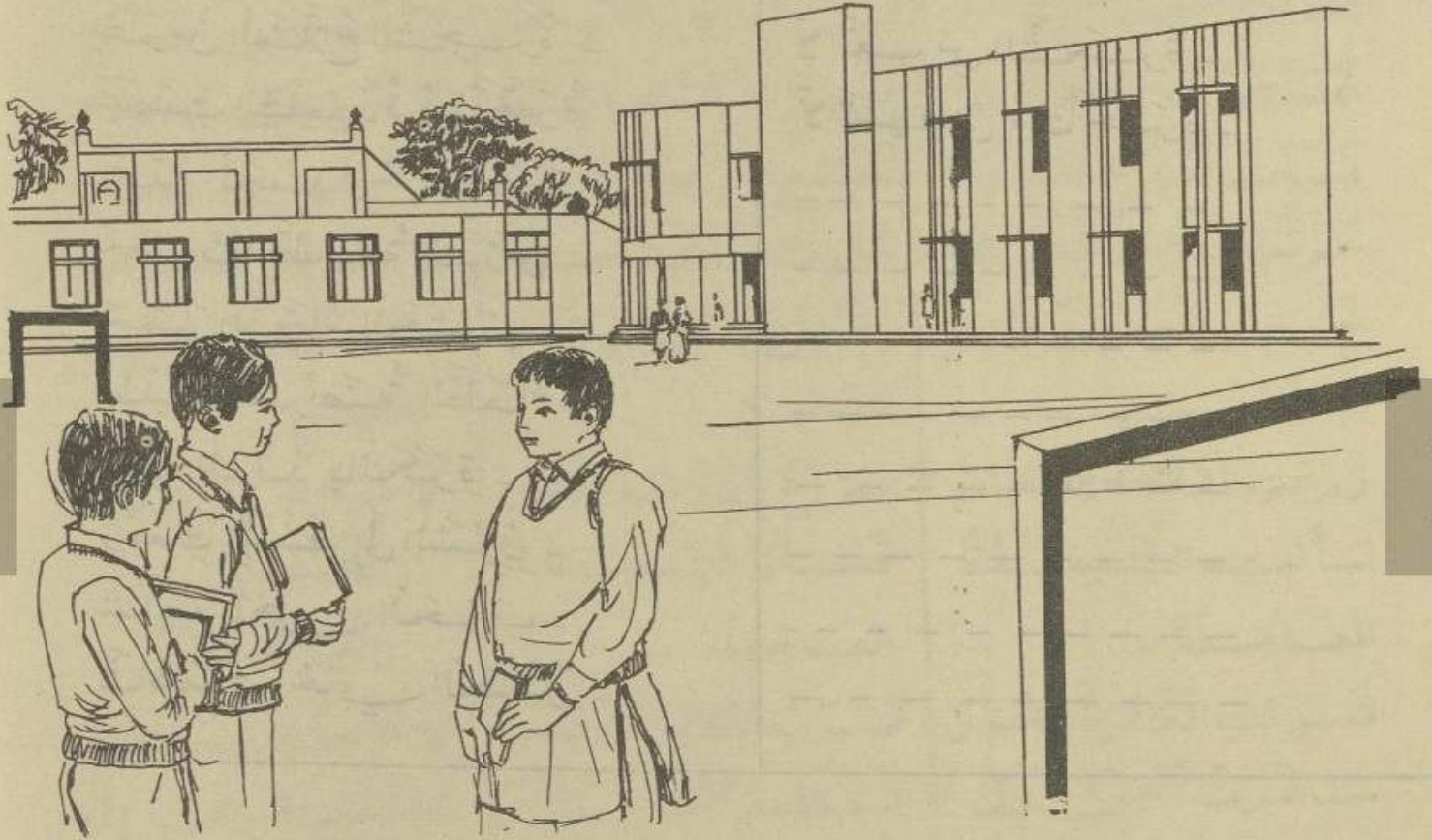
لَا تَسْبَحْ فِي النَّهْرِ



لَا تَذْهَبْ إِلَى السَّيْنِمَا

الدَّرْسُ السَّابِعُ

حِصَّةُ التَّعْبِيرِ



الْمُعَلِّمُ : مَا هُوَ الْمَوْضُوعُ الَّذِي تُرِيدُونَ الْحَدِيثَ فِيهِ ؟

أَبُوبَكْرٍ : نَتَكَلَّمُ عَنْ عِيدِ الْإِسْتِقْلَالِ .

يَاسِرٌ : أَنَا أَقْتَرِحُ أَنْ نَتَكَلَّمُ عَنِ الْمَوَاصِلَاتِ .

يُوسُفُ : أَنَا أَقْتَرِحُ أَنْ نَتَكَلَّمَ عَنْ مَدْرَسَتِنَا .
عُثْمَانُ : أَنَا أَفْضِلُ أَنْ نَتَكَلَّمَ عَنْ مَدْرَسَتِنَا كَمَا
قَالَ يُوسُفُ .

الْمُعَلِّمُ : إِذَا نَتَكَلَّمُ الْيَوْمَ عَنِ الْمَدْرَسَةِ وَفِي
الْحِصَصِ الْقَادِمَةِ نَتَكَلَّمُ عَنِ الْمَوَاضِيَعِ
الْآخَرَى .

يُوسُفُ : أَنَا أَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ عَنْ مَدْرَسَتِنَا .

الْمُعَلِّمُ : تَفَضَّلْ !

يُوسُفُ : مَدْرَسَتُنَا هِيَ بَيْتُنَا الَّذِي نَتَعَلَّمُ فِيهِ ،

الْقَائِدُ الْأَعْظَمُ كَانَ تَلْمِيزًا مِثْلَنَا وَالْعَلَّامَةُ

إِقْبَالُ كَانَ تَلْمِيزًا مِثْلَنَا وَنَحْنُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ

سَنَكُونُ عُظَمَاءَ مِثْلَهُمَا وَنَخْدِمُ وَطَنَنَا .

عُثْمَانُ : أَنَا أَيْضًا أَسْتَطِيعُ الْحَدِيثَ .

الْمُعَلِّمُ : تَفَضَّلْ !

عُثْمَانُ : مَدْرَسَتُنَا بِهَا فَنَاءٌ وَاسِعٌ وَحَدِيقَةٌ جَمِيلَةٌ

وَمِيدَانُ لِلرِّيَاضَةِ ، نَحْنُ نَحِبُّ مَدْرَسَتَنَا وَنُحَافِظُ
عَلَى نَظَافَتِهَا .

أَبُوبَكْرُ : وَأَنَا أَيْضًا .

الْمُعَلِّمُ : تَفَضَّلْ !

أَبُوبَكْرُ : مَدْرَسَتُنَا بِهَا ثَمَانِيَةُ فُصُولٍ ، كُلُّ فَصْلٍ بِهِ
أَرْبَعَةُ نَوَافِذَ وَمِروحاتان وبها كذلك دَوْرَةُ مِيَاهِ
نَظِيفَةٍ .

الْمُعَلِّمُ : هَذَا كَلَامٌ جَمِيلٌ وَنَسْتَطِيعُ كَذَلِكَ أَنْ
نَتَكَلَّمَ عَنِ الْمُعَلِّمِينَ وَالتَّلَامِيذِ
وَالْعُمَمَالِ وَالْمَكْتَبَةِ وَنَشِيدِ الصَّبَاحِ
وَالْجَمْعِيَّاتِ الثَّقَافِيَّةِ .

يَاسِرُ : مَا هِيَ الْجَمْعِيَّاتُ الثَّقَافِيَّةُ ؟

الْمُعَلِّمُ : الْجَمْعِيَّاتُ الثَّقَافِيَّةُ مِثْلُ جَمْعِيَّةِ التَّارِيخِ
وَجَمْعِيَّةِ الْعُلُومِ وَجَمْعِيَّةِ الْفُنُونِ
وَالْجَمْعِيَّةِ الْأَدَبِيَّةِ .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْحَاكِمُ الْعَادِلُ

كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي رَافِعٍ هُوَ الْمَسْئُولُ عَنِ الْمَالِ فِي
خِلَافَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَفِي يَوْمٍ جَاءَتْ
إِلَيْهِ فَاطِمَةُ ابْنَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَالَتْ لَهُ :

فَاطِمَةُ : عَلِمْتُ أَنَّ الْمَالَ الَّذِي عِنْدَكَ بِهِ عَقْدُ لَوْلُوءٍ .

إِبْنُ أَبِي رَافِعٍ : نَعَمْ، بِهِ عَقْدُ لَوْلُوءٍ .

فَاطِمَةُ : أُرِيدُ هَذَا الْعِقْدَ الْبِسْءُ فِي أَيَّامِ عِيدِ الْأَضْحَى
وَأَرُدُّهُ لَكَ بَعْدَ ذَلِكَ .

إِبْنُ أَبِي رَافِعٍ : لَكِنْ تَرُدِّيهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

فَاطِمَةُ : أَتَعْهَدُ أَنْ أَرُدُّهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

إِبْنُ أَبِي رَافِعٍ : تَفَضَّلِي !

أَخَذَتْ فَاطِمَةُ الْعِقْدَ وَتَزَيَّنَتْ بِهَا يَوْمَ الْعِيدِ فَرَأَاهُ

عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : مَنْ أَيْنَ هَذَا الْعِقْدُ يَا فَاطِمَةُ !
 فَاطِمَةُ : " أَخَذْتُهُ مِنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ وَسَأَرْدُهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ " .
 غَضِبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ غَضَبًا شَدِيدًا وَ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ
 أَبِي رَافِعٍ . فَلَمَّا جَاءَ قَالَ لَهُ :

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : أَتَخُونُ الْمُسْلِمِينَ يَا ابْنَ أَبِي رَافِعٍ ؟
 ابْنُ أَبِي رَافِعٍ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، أَنَا لَا أَخُونُ الْمُسْلِمِينَ .
 عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : كَيْفَ أُعْطِيتَ ابْنَتِي فَاطِمَةَ عِقْدَ اللُّؤْلُوءِ
 دُونَ إِذْنِي وَدُونَ إِذْنِ الْمُسْلِمِينَ ؟
 ابْنُ أَبِي رَافِعٍ : إِنَّهَا ابْنَتُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَرْدُهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ
 أَيَّامٍ وَلَنْ يَضِيعَ الْعِقْدُ لِأَنَّ ابْنَتَكَ أَمِينَةٌ
 وَ مَضْمُونَةٌ .

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : وَلَكِنَّ الْعِقْدَ لَيْسَ مِلْكِي . إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ
 مَرَّةً أُخْرَى سَأَعاقِبُكَ ، خُذِ الْعِقْدَ وَرُدَّهُ إِلَى
 مَكَانِهِ .

فَاطِمَةُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَنَا ابْنَتُكَ ، فَمِنْ الَّتِي تَسْتَحِقُّ

هَذَا الْعِقْدَ غَيْرِي .

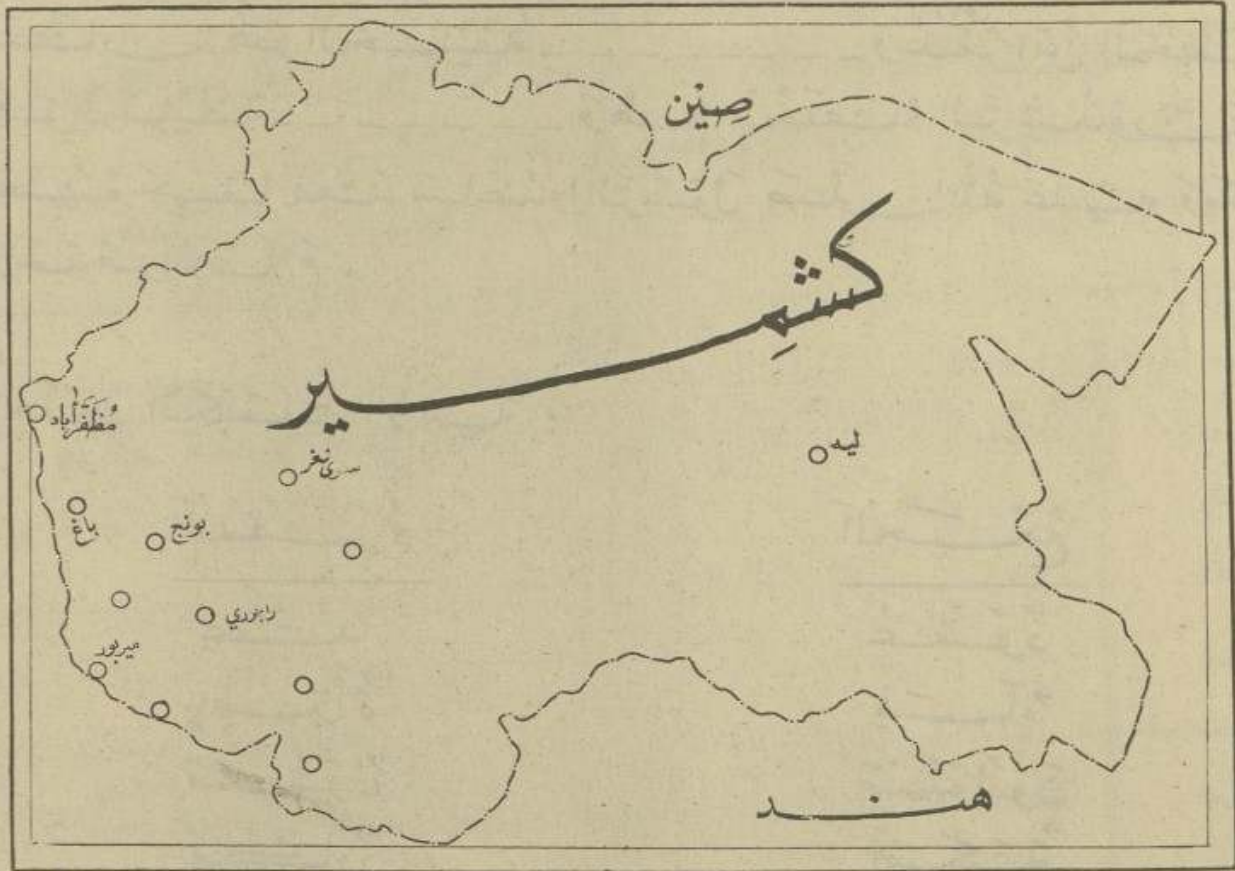
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : لَا تَبْتَعِدِي عَنِ الْحَقِّ يَا فَاطِمَةُ ، هَلْ كُلُّ نِسَاءِ
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ يَلْبَسُ مِثْلَ هَذَا الْعِمْتَدِ فِي
عِيدِ الْأَضْحَى ؟

الْكَلِمَاتُ الَّتِي فِي الْحَبَرِ رِيَّةٌ :

الْمَسْئُولُ	عَقْدُ	لَوْلَوْ
أَرَدُ	أَتَعَهَّدُ	تَزَيَّنْتُ
تَخَوُّنٌ	اسْتَغْفِرُ اللَّهَ	أَخُونٌ
يَضِيعُ	مَضْمُونَةٌ	أَعَاقِبُ
	تَسْتَحِقُّ	

الدَّرْسُ الثَّاسِعُ

زِيَارَةُ كَشْمِيرَ



حَمَّادُ : لِمَاذَا لَمْ تَحْضُرْ حِصَّةَ الْجُغْرَافِيَا بِالْأَمْسِ ؟
 مَاجِدُ : كُنْتُ مَرِيضًا وَذَهَبْتُ إِلَى الْعِيَادَةِ .
 حَمَّادُ : شَفَاكَ اللَّهُ !
 مَاجِدُ : شُكْرًا - مَاذَا قَالَ الْأُسْتَاذُ فِي دَرْسِ الْأَمْسِ ؟

حَمَّادُ : حَدَّثَنَا عَنْ كَشْمِيرٍ وَ قَالَ إِنَّهَا بَلَدَةٌ جَمِيلَةٌ
فِيهَا أَنْهَارٌ جَارِيَةٌ وَ أَشْجَارٌ عَالِيَةٌ وَ جِبَالٌ
شَامِخَةٌ وَ عُيُورٌ عَذِيبَةٌ .

مَا جِدُّ : مَاذَا قَالَ عَنِ الْجَوِّ فِي كَشْمِيرٍ ؟

حَمَّادُ : الْجَوُّ فِي الصَّيْفِ مُعْتَدِلٌ وَ فِي الشِّتَاءِ بَارِدٌ
جِدًّا . وَ الْأَمْطَارُ غَزِيرَةٌ .

مَا جِدُّ : هَلْ زُرْتَ كَشْمِيرَ يَا حَمَّادُ !

حَمَّادُ : لَا ، مَا زُرْتُهَا .

مَا جِدُّ : هَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ لِزِيَارَتِهَا فِي الْإِجَازَاتِ ؟

حَمَّادُ : لَنْ أَسْتَطِيعَ الذَّهَابَ مَعَكَ فِي الْإِجَازَاتِ .

مَا جِدُّ : لِمَاذَا لَا تَسْتَطِيعُ ؟

حَمَّادُ : لِأَنَّ ظُرُوفِي لَا تَسْمَحُ لِي بِالسَّفَرِ فِي

الْإِجَازَاتِ . هَلْ زُرْتَهَا يَا مَا جِدُّ ؟

مَا جِدُّ : نَعَمْ ، زُرْتُهَا مَرَّتَيْنِ .

حَمَّادُ : كَيْفَ وَجَدْتَهَا ؟

مَا جَدُّ : وَجَدْتُهَا جَمِيلَةً تَجِبُ زِيَارَتُهَا .
 حَمَادٌ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَنْ أَتَأَخَّرَ عَنْ زِيَارَتِهَا فِي
 الْعَامِ الْقَادِمِ .

الْكَلِمَاتُ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ :

بِالْأَمْسِ	لَمْ تَحْضُرْ	لِمَاذَا
ظُرُوفِي	أَسْتَطِيعُ	الْجَوُّ
أَتَأَخَّرُ	تَجِبُ	وَجَدْتُهَا
لَا تَسْمَحُ	الْقَادِمُ	

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

النَّظَافَةُ

نَاصِرٌ تَلَمِيذٌ نَظِيفٌ وَفَشِيطٌ ، يَسْتَيْقِظُ مِنَ
النَّوْمِ قَبْلَ الْفَجْرِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيَذْهَبُ مَعَ وَالِدِهِ لِلصَّلَاةِ
فِي الْمَسْجِدِ ، بَعْدَ ذَلِكَ يُجَهِّزُ حَقِيبَتَهُ وَيُرْتِبُ كُتُبَهُ
وَكُرَاسَاتِهِ وَيَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ .

الْمُعَلِّمُ : قِفْ أَمَامَ زُمَلَائِكَ يَا نَاصِرُ وَتَكَلَّمْ عَنِ النَّظَافَةِ .
نَاصِرٌ : الْإِسْلَامُ هُوَ دِينُ النَّظَافَةِ وَالْمُسْلِمُ يَتَوَضَّأُ خَمْسَ
مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ وَفِي كُلِّ صَبَاحٍ يُنْظِفُ أَسْنَانَهُ
وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَقَبْلَ النَّوْمِ كَذَلِكَ يَغْسِلُ وَجْهَهُ
وَدَائِمًا يَهْتَمُّ بِنَظَافَةِ يَدَيْهِ قَبْلَ الْأَكْلِ
وَبَعْدَهُ . الْعُلَمَاءُ يَقُولُونَ : الْعَقْلُ السَّلِيمُ فِي
الْجَسْمِ السَّلِيمِ

الْمُعَلِّمُ : وَلَا نَنْسَى أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:
 "الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ".

التَّلَامِيذُ : شُكْرًا يَا نَاصِرَ هَذِهِ مَعْلُومَاتٍ طَيِّبَةٍ وَإِنْ شَاءَ
 اللَّهُ كُلُّنَا سَنَهْتَمُ بِالنَّظَافَةِ.

الْمُعَلِّمُ : سَيَكُونُ نَاصِرُهُ هُوَ مَنْدُوبُ الْفَصْلِ لِأَنَّهُ تَلَمِيذُ
 نَظِيفٍ وَنَشِيطٍ يَهْتَمُّ بِصِحَّتِهِ وَمَلَأَ بِهِ
 وَكُتِبَهِ وَكَرَّاسَاتِهِ .

أَحْمَدُ : يَا أَسْتَاذُ! مَاذَا نُسَمِّي الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَهْتَمُّ
 بِالنَّظَافَةِ ؟

الْمُعَلِّمُ : نُسَمِّيهِ "قَذِرٌ".
 التَّلَامِيذُ : شُكْرًا لَكَ يَا أَسْتَاذُ! كُلُّنَا سَنَهْتَمُ بِالنَّظَافَةِ.

رَبِّهِمْ بِالنَّظَافَةِ

يُجَهِّزُ نَنْسَى يُرَتِّبُ قِفْ شَطْرُ
 مَنْدُوبٌ قَذِرٌ نُسَمِّي

الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ

فِي الْمُسْتَشْفَى



صَالِحُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ. مَسَاءَ الْخَيْرِ !
 الْمُمْرِضُ: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .
 مَسَاءَ الْخَيْرِ ! هَلْ حَجَزْتَ لِلْكَشْفِ فِي
 وَقْتِ سَابِقٍ ؟

صَالِحٌ : نَعَمْ ، رَقِمِي هُوَ تَسْعَةٌ .
 الْمَرِيضُ : تَفَضَّلْ ، اجْلِسْ ، بَعْدَ قَلِيلٍ سَيَأْتِي
 دَوْرُكَ .

صَالِحٌ : مَسَاءَ الْخَيْرِ يَا دَكْتُورُ !
 الطَّبِيبُ : أَهْلًا وَ سَهْلًا ، تَفَضَّلْ مَاذَا بِكَ ؟
 صَالِحٌ : صُدَاعٌ وَ حُمَّى وَ إِسْهَالٌ وَ فُتُورٌ
 شَدِيدٌ .

الطَّبِيبُ : تَفَضَّلْ إِلَى غُرْفَةِ الْكَشْفِ ، ضَعْ مِيزَانَ
 الْحَرَارَةِ تَحْتَ لِسَانِكَ وَ بَعْدَ ذَلِكَ أَقِيسْ
 لَكَ النَّبْضَ وَ الضَّغْطَ .

صَالِحٌ : مَا نَوْعُ مَرَضِي ؟ يَا دَكْتُورُ !
 الطَّبِيبُ : النَّبْضُ وَ الضَّغْطُ طَبِيعِيَّانِ وَ لَكِنَّ
 حَرَارَتَكَ مُرْتَفِعَةٌ . إِذْهَبْ إِلَى الْمَعْمَلِ
 لِتَحْلِيلِ الدَّمِ وَ الْبَرَّازِ .

صَالِحٌ : هَلْ أحتاجُ لِعَمَلِ صُورَةٍ أَشْعَقَةٍ ؟

الطبيب: لا داعي .

صالح: هذه هي نتيجة التحليل ، ما نوع مرضي ؟

الطبيب: ملاريا ، خذ هذه الوصفة الطبية وبها حبوب وكبسولات و دواء شراب وثلاث حمتن في العضل وحقنة واحدة في الوريد .

صالح: هل هذه الأدوية موجودة في عيادتك ؟

الطبيب: العيادات ليس بها أدوية ويمكن الحصول على هذه الأدوية من أي صيدلية .

صالح: هل أحتاج لطعام خاص ؟

الطبيب: لا ضرورة لطعام خاص ، عليك أن ترتاح وتتناول الأدوية في مواعيدها .

صَالِحٌ : شُكْرًا يَا دَكْتُورُ .

الطَّبِيبُ : عَفْوًا ، أَتَمَنَّى لَكَ الشِّفَاءَ الْعَاجِلَ .

الكلمات المستحدثة :

سَابِقُ	لِلْكَشْفِ	حَجَزَتْ
صُدَاعٌ	دَوْرُكَ	حُمَّى
مِيزَانُ الْحَرَارَةِ	فُتُورٌ	إِسْهَالٌ
الْبَرَانُ	لِتَحْلِيلِ	مَعْمَلٌ
مَلَارِيَا	دَاعِي	أَشْعَةٌ
حُبُوبٌ	الْوَصْفَةُ الطَّبِيبِيَّةُ	خُذْ
الْعَضَلُ	حُقْنَةُ الْوَرِيدِ	كَبْسُولَاتٌ
تَتَنَاوَلُ	صَيْدَلِيَّةٌ	عِيَادَتُكُمْ

مَوَاعِيدُ الْعَاجِلُ

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

الْمَطَرُ

الْمُعَلِّمُ: تَكَلَّمْنَا فِي الدَّرْسِ الرَّابِعِ عَنْ
فُضُولِ السَّنَةِ . هَلْ تَذْكُرُونَهَا ؟
صَابِرٌ: نَعَمْ ، فُضُولُ السَّنَةِ هِيَ :
الْخَرِيفُ ، الشِّتَاءُ ، الرَّبِيعُ
الصَّيْفُ .

الْمُعَلِّمُ: إِجَابَةُ صَحِيحَةٌ . فِي أَيِّ فَصْلِ يَنْزِلُ
الْمَطَرُ فِي بَاكِسْتَانِ ؟
هَاشِمٌ: فِي فَصْلِ الصَّيْفِ .
صَلَاحٌ: مَا اسْمُ الصَّوْتِ الَّذِي نَسْمَعُهُ فِي
وَقْتِ الْمَطَرِ يَا أُسْتَاذُ ؟
الْمُعَلِّمُ: اسْمُ الصَّوْتِ الَّذِي نَسْمَعُهُ فِي

وَقْتُ الْمَطَرِ: رَعْدٌ.

مُزْمِلٌ: مَا اسْمُ الضَّوِّ الَّذِي يَظْهَرُ فِي
وَقْتُ الْمَطَرِ يَا أُسْتَاذُ؟

الْمُعَلِّمُ: إِسْمُهُ: بَرَقٌ.

مُدَّثِرٌ: هَلِ الْمَطَرُ مُفِيدٌ أَمْ ضَارٌّ؟

الْمُعَلِّمُ: مَنْ الَّذِي يَعْرِفُ الْإِجَابَةَ؟

عَبْدُ الْكَرِيمِ: الْمَطَرُ مُفِيدٌ لِأَنَّ الْمَاءَ ضَرُورِيٌّ

لِلْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ.

صَابِرٌ: هَلْ كُلُّ الْمَاءِ يَأْتِي مِنَ الْمَطَرِ؟

الْمُعَلِّمُ: بَعْضُهُ يَأْتِي مِنَ الْمَطَرِ مِثْلَ مَاءِ

الْأَنْهَارِ وَبَعْضُهُ يَأْتِي مِنَ الْبِحَارِ

وَالْمُحِيطَاتِ وَالْأَبَارِ وَالشُّلُوجِ.

هَاشِمٌ: هَلْ فَسْتَطِيعُ أَنْ نَقُولَ: لَوْنُ

الْمَاءِ أَبْيَضُ؟

الْمُعَلِّمُ: لَا، لَوْنُ الْمَاءِ لَيْسَ أَبْيَضُ وَلَا أَسْوَدُ

وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقُولَ لَوْنُ الْمَاءِ
 أَحْمَرُ أَوْ أَخْضَرُ أَوْ أَصْفَرُ أَوْ أَزْرَقُ .
 صَلَاحُ : إِذَا مَا لَوْنُ الْمَاءِ يَا أُسْتَاذِي ؟
 الْمُعَلِّمُ : فَكِّرُوا فِي الْإِجَابَةِ وَسَاخِبِرْكُمْ
 فِي الْحِصَّةِ الْمُتَادِمَةِ ، إِنْ شَاءَ
 اللَّهُ .

الْكَلِمَاتُ الْمُتَادِمَةُ

يَنْزِلُ	الصَّوْتُ	رَعْدُ	الصَّوْءُ
بَرْقُ	ضَارٌّ	النَّبَاتُ	الْبَحَارُ
الْأَبَارُ	الْثُلُوجُ	أَنْرَ سَرَقُ	

الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ

السَّفَرُ بِالْقِطَارِ



طَاهِرٌ: أَعْتَزِمُ السَّفَرَ إِلَى كَرَاتِشِي .

رَشِيدٌ: وَأَنَا كَذَلِكَ . مَتَى تُرِيدُ أَنْ تُسَافِرَ ؟

طَاهِرٌ: غَدًا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

رَشِيدٌ: بِالْقِطَارِ أَوْ بِالْأَتُوبِيسِ ؟

طَاهِرٌ : بِالْقَطَارِ .

رَشِيدٌ : حَسَنًا ، أَنَا أَفْضَلُ السَّفَرِ بِالْقَطَارِ . هَلْ

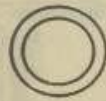
هُنَاكَ قِطَارٌ سَرِيعٌ فِي الصَّبَاحِ ؟

طَاهِرٌ : نَعَمْ ، شَالِيَمَارُ إِيكْسْبِرِسْ .

رَشِيدٌ : يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَّصِلَ بِمَكْتَبِ الْحَجَرِ

لِحَجَرِ الْمَقَاعِدِ مُقَدَّمًا .

طَاهِرٌ : تَعَالِ ، نَذْهَبُ إِلَى مَكْتَبِ الْحَجَرِ .



طَاهِرٌ : مَا كَلَّفَهُ تَذَكُّرَتَيْنِ إِلَى كِرَاتَشِي فِي

الدَّرَجَةِ الْمُكَيِّفَةِ مِنْ فَضْلِكَ ؟

الْمَوْظَفُ : مَائَتَانِ وَخَمْسُ وَسَبْعُونَ (٢٧٥) رُوبِيَّةً

قِيَمَةُ التَّذَكُّرَةِ الْوَاحِدَةِ .

رَشِيدٌ : تَفَضَّلْ !

الْمَوْظَفُ : لَقَدْ حَجَزْتُ لَكُمَا الْمَقْعَدَيْنِ رَقْمَ ٨٠٧

وَأَرْجُو أَنْ تُحَافِظُوا عَلَى الْمَوْعَدِ

الْمُحَدَّدِ لِإِنْطِلَاقِ الْقِطَارِ وَخَاصَّةً
أَنَّ الْقِطَارَ يُغَادِرُ الْمَحْطَّةَ فِي تَمَامِ
السَّاعَةِ السَّادِسَةِ .

طَاهِرٌ : حَسَنًا .



رَشِيدٌ : إِنَّهُ قِطَارٌ مُرِيحٌ .

طَاهِرٌ : وَسَرِيعٌ جِدًّا . إِنَّهُ يَجْرِي بِسُرْعَةٍ

مِائَةِ وَعِشْرِينَ (١٢٠) ك. م [كِيلُومِتْرًا]

فِي السَّاعَةِ .

رَشِيدٌ : هَلْ يَقِفُ الْقِطَارُ فِي مَحْطَّةٍ مُلْتَانِ ؟

طَاهِرٌ : لَا ، إِنَّهُ يَقِفُ فِي مَحْطَّةٍ "خَانِيَوَال"

و "رُوْهُرِي" فَقَطْ . ثُمَّ يَنْطَلِقُ

إِلَى كَرَاتِشِي .

رَشِيدٌ : فَعَلًا إِنَّهُ سَرِيعٌ جِدًّا .

طَاهِرٌ : نَعَمْ رَحَلَتْهُ مِنْ لَاهُورَ إِلَى كَرَاتِشِي

يَقْطَعُهَا فِي سِتِّ عَشْرَةَ سَاعَةً فَقَطْ.
 رَشِيدٌ : فِيمَ يُسْتَعْمَلُ هَذَا الْجَرَسُ ؟
 طَاهِرٌ : فِي حَالَةِ الطَّوَارِيءِ .

لِكَلِمَاتِ الْجُزْئِيَّةِ

أَعْتَزَمُ	الْقِطَاعُ	الْأَتُوبِيْسُ
أُفْضِلُ	مَكْتَبُ الْحَجَرِ	إِنْطِلَاقُ الْقِطَارِ
يُعْنَادُ	الْمَحَطَّةُ	مُرِيحُ
يَقْطَعُهَا	الطَّوَارِيءُ	

الصلوة

فُتِمَ فَتَوَضَّأَ وَاشْرَحَ صَدْرُكَ

هَيَّا هَيَّا نَحْوَ الْمَسْجِدِ

صَلِّ وَاعْبُدْ هَيَّا هَيَّا

أَدْخُلْ أَدْخُلْ صَلِّ وَاعْبُدْ

كَبِيرٌ كَبِيرٌ إِرْكَعْ وَاسْجُدْ

وَاعْبُدْ رَبَّكَ هَيَّا هَيَّا

صَلِّ صَلِّ يَا اِنْسَانُ
 طَهِّرْ قَلْبَكَ بِالْاِيْمَانِ
 بِالْاِيْمَانِ هَيَّا هَيَّا

اِفْتَرَأْ شَيْئًا مِّنَ الْقُرْآنِ
 وَارْكَعْ وَاسْجُدْ لِلدِّيَّانِ
 لِلدِّيَّانِ هَيَّا هَيَّا

الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ

الْقُرْآنُ كِتَابِي

دَخَلْتُ عَائِشَةَ فِي بَيْتِهَا وَهِيَ تَصِيحُ : يَا أُمِّي ،
يَا أُمِّي ! قَدْ حَصَلْتُ عَلَى الْجَائِزَةِ الْأُولَى .

الْأُمُّ : فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَتِ الْمُسَابَقَةُ ؟

عَائِشَةُ : كَانَتْ فِي مَدْرَسَتِنَا مُسَابَقَةً حَوْلَ
مَعْلُومَاتِنَا عَنِ الْقُرْآنِ ، فَحَصَلْتُ عَلَى
الْجَائِزَةِ الْأُولَى .

الْأُمُّ : مَبْرُوكٌ ، أَخْبِرِينِي عَنِ الْأَسْئَلَةِ وَعَنِ
إِجَابَاتِكِ عَنْهَا .

عَائِشَةُ : قَدْ أَجَبْتُ عَنْ جَمِيعِ الْأَسْئَلَةِ وَسَأَذْكُرُهَا
لَكَ .

السُّؤَالُ الْأَوَّلُ : هَلِ الْقُرْآنُ كُلُّهُ أُنْزِلَ دَفْعَةً وَاحِدَةً ؟

الْجَوَابُ : لَا ، بَلْ أُنْزِلَ نَجْمًا نَجْمًا .

السُّوَالُ الثَّانِي : فِي كَمْ مُدَّةٍ أُنْزِلَ جَمِيعُ الْقُرْآنِ ؟

الْجَوَابُ : أُنْزِلَ فِي ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً .

السُّوَالُ الثَّالِثُ : مَا هِيَ أَوَّلُ آيَاتٍ نَزَلَتْ مِنَ

الْقُرْآنِ ؟

الْجَوَابُ : أَوَّلُ آيَاتٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ

هِيَ :

إِذَا بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝

السُّوَالُ الرَّابِعُ : أَيْنَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ الْأُولَى ؟

الْجَوَابُ : نَزَلَتْ فِي غَارِ حِرَاءٍ .

السُّوَالُ الْخَامِسُ : مَا هِيَ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ ؟

الْجَوَابُ : آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ

هَيْ :

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ
عَلَيْكُمْ نِعَمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ
الْإِسْلَامَ دِينًا ۝

السُّؤَالُ الثَّانِي : أَيْنَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ؟

الْجَوَابُ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَرَفَاتٍ .

السُّؤَالُ الثَّلَاثُ : مَاذَا كَانَ يَفْعَلُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ فِي عَرَفَاتٍ .

الْجَوَابُ : كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُودِي

مَنَاسِكَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ .

السُّؤَالُ الرَّابِعُ : كَمْ سُورَةً فِي الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ؟

الْجَوَابُ : فِي الْقُرْآنِ مِائَةٌ وَأَرْبَعُ عَشْرَةَ سُورَةً .

السُّؤَالُ الْخَامِسُ : مَا هِيَ آدَابُ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ؟

الْجَوَابُ : لَهَا عِدَّةُ آدَابٍ :

الْأَوَّلُ : الطَّهَّارَةُ ؛ إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَتْلُو الْقُرْآنَ

فَعَلَيْنَا أَنْ نَتَوَضَّأَ وَأَنْ نَكُونَ
طَاهِرًا نَظِيفًا وَنَجِيسًا فِي مَكَانٍ
طَاهِرٍ نَظِيفٍ بِهَدُوءٍ وَوَقَارٍ .

الثَّانِي : أَنْ نَبْدَأَ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ بِالتَّعَوُّذِ
وَالْتَّسْمِيَةِ وَهُمَا :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

وَأَنْ نَهْتَمَّ فِي تِلَاوَتِنَا بِقَوَاعِدِ

التَّجْوِيدِ .

الثَّالِثُ : أَنْ نَتْلُوهُ بِخُشُوعٍ وَأَدَبٍ

وَاحْتِرَامٍ .

الرَّابِعُ : أَنْ نُفَكِّرَ فِي مَعَانِيهِ وَنُحَاقِلَ أَنْ

نَحْتَفِظَ فِي قُلُوبِنَا مَعَارِفَ الْقُرْآنِ

وَأَحْكَامِهِ .

الْخَامِسُ : أَنْ نَعْمَلَ عَلَى أَحْكَامِ الْقُرْآنِ فِي

السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَفِي حَيَاتِنَا الْفَرْدِيَّةِ
وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ بِأَنْ نَأْتِيَ بِوَاجِبَاتِهَا وَنَتَجَنَّبَ
مَنْهَيَّاتِهَا. لِأَنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ لِيَهْدِيََنَا
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

عَائِشَةُ : هَذِهِ كَانَتْ الْأَسْئَلَةُ وَالْإِجَابَاتُ عَنْهَا .
الْأُمُّ : الْإِجَابَاتُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ . مَبْرُوكٌ مَرَّةً
أُخْرَى عَلَى حُصُولِكَ بِالْجَائِزَةِ الْأُولَى
فَأَنْتِ سَعِيدَةٌ .

عَائِشَةُ : شُكْرًا يَا أُمِّي ، كُلُّنَا سَعْدَاءُ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِذْ هَدَانَا لَهَذَا

تَصِيحُ . الْجَائِزَةُ . الْمُسَابَقَةُ . دَفْعَةٌ . نَجْمًا . أَكْمَلْتُ .
أَتَمَمْتُ . رَضِيتُ . مَنَاسِكُ . يُؤَدِّي . الْوَدَاعُ . نُرْتِّلُ .
جَذَابٌ . خُشُوعٌ . نَحْتَفِظُ . مَعَارِفُ . الْعَلَانِيَّةُ .
الْفَرْدِيَّةُ . نَتَجَنَّبُ . مَنْهَيَّاتِهَا .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرَ

الْأَدَابُ الدِّينِيَّةُ

١- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ
مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ .

بِعَنَانِي الْبُخْرِي رَوَاهُ :

لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ : لَا يَكْتَمِلُ إِيمَانُهُ .

وَمِنْ الْجَدِيدِ تَعْرِفُهُ :

هـ أَبَ إِيمَانُ الْمُسْلِمِ لَا يَكْمُلُ إِلَّا إِذَا أَحَبَّ لِأَخِيهِ
مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ وَكَرِهَ لَهُ مَا يَكْرَهُ لَهَا .

هـ إِنْ هَذَا الْإِيمَانُ يُقَوِّي الْعَلَاqَةَ بَيْنَ
النَّاسِ وَيَذْفَعُ الْمُسْلِمَ أَنْ يَكُونَ رَحِيمًا بِأَخِيهِ

عُطُوفًا عَلَيْهِ ، مُتَعَاوِنًا مَعَهُ .
 ذَلِكَ يَقْضِي عَلَى الْخُصُومَاتِ بَيْنَ النَّاسِ
 وَيُسَاعِدُ عَلَى أَنْ يَعْيشُوا فِي أَمْنٍ وَسَلَامٍ .

٢- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ
 مَنْ يَخَالِدُ .
 مَعَانِي الْمَفْرُوضَاتِ :

الْمَرْءُ : الشَّخْصُ

عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ : عَلَى طَرِيقَةِ صَاحِبِهِ .

يَخَالِدُ : يُصَاحِبُ .

وَمِنْ الْجَزَائِرِ تَعْرِفُ :

أَنَّ الصَّاحِبَ يَتَأَثَّرُ بِصَاحِبِهِ ، فَيَنْقُلُ مِنْ
 طَبَاعِهِ وَأَخْلَاقِهِ وَمَعْرِفَتِهِ وَيَسْلُكُ مَسْلَكَهُ .
 أَنَّ مَنْ وَاجِبِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَأَنَّى وَيُفَكِّرَ

وَيُجَرِّبُ الشَّخْصَ قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ صَاحِبًا
لَهُ .

مِنْ أَدَابِ الْإِسْلَامِ فِي اخْتِيَارِ الصَّدِيقِ :
أَنْ يَكُونَ مُهَذَّبَ الْخُلُقِ ، نَظِيفَ اللِّسَانِ ،
مُحَافِظًا عَلَى مَوَاعِيدِهِ وَعَمَلِهِ وَدِينِهِ .
مُخْلِصًا لَصَدِيقِهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
حَرِيصًا عَلَى مَعُونَتِهِ بِمَا يَسْتَطِيعُ .

٣- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا
أَنْ يُتَّقِنَهُ .

تَعْلَامِي الْمَقْرُونَاتِ :

يُتَّقِنُهُ : يُؤَدِّيهِ عَلَى أَكْمَلِ صُورَةٍ .

وَمِنْ الْجُرَيْشِ تَعْرِفُ :

أَنْ الَّذِي يُتَّقِنُ عَمَلَهُ يُحِبُّهُ اللَّهُ . قَدْ يَكُونُ

الْعَمَلُ دِرَاسَةً فِي الْمَدْرَسَةِ ، وَقَدْ يَكُونُ
وَضَيْفَةً مِّنَ الْوُضَائِفِ ، وَقَدْ يَكُونُ حِرْفَةً مِّنَ
الْحِرَفِ كَالذِّرَاعَةِ وَالتَّجَارَةِ وَالصَّنَاعَةِ .
وَإِثْقَاتُ الْعَمَلِ فِي كُلِّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ
مَطْلُوبٌ ، يُفِيدُ الْمُسْلِمَ فِي نَفْسِهِ وَيُفِيدُ
الْمُجْتَمَعَ الْمُسْلِمَ كُلَّهُ وَلِلْعَامِلِ فِي الْآخِرَةِ
ثَوَابٌ عَظِيمٌ .

الْكَلِمَاتُ الْحَبِيبَةُ :

كَرِهَ . يُقَوِّى . يَدْفَعُ . عَطُوفٌ . مُتَعَاوَنٌ .
الْخُصُومَاتُ . خَلِيلٌ . يُخَالِلُ . يَتَأَثَّرُ .
طَبَاعِهِ . يَسْلُكُ . يَتَأَنَّى . يُجَرِّبُ . السِّرُّ .
يُتَّقِنُ . حِرْفَةٌ . الْمُجْتَمَعُ .

الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشَرَ

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَى الْمَسَاجِدِ
وَقَتَ الظُّهْرِ لِيُصَلُّوا صَلَاةَ الْجُمُعَةِ وَيَسْمَعُوا خُطْبَةَ
الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ .

وَأَنْتَ تَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِتُصَلِّيَ
صَلَاةَ الْجُمُعَةِ وَتَسْمَعَ خُطْبَةَ الْجُمُعَةِ وَتُقَابِلَ
نُرَمْلَاءَكَ فِي الْمَسْجِدِ فَهَلْ تَعْرِفُ كَيْفَ تُصَلِّيَ
الْجُمُعَةَ .

كَيْفِيَّةُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ :

بَعْدَ أَذَانِ الْجُمُعَةِ يَصْعَدُ الْخَطِيبُ الْمُنْبَرَ

وَيَقُولُ خُطْبَةٌ يَعْظُ فِيهَا الْمُصَلِّينَ ثُمَّ
يَجْلِسُ قَلِيلًا عَلَى الْمِنْبَرِ وَيَقُومُ مَرَّةً ثَانِيَةً
لِيَخْطُبَ خُطْبَةً أُخْرَى . وَيَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ
فَيَنْوِي صَلَاةَ الْجُمُعَةِ جَمَاعَةً وَيَنْوِي
كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُصَلِّينَ بَعْدَهُ وَيَكْبِرُ وَيُصَلِّي
الْإِمَامُ وَالنَّاسُ مِنْ خَلْفِهِ رَكَعَتَيْنِ كَصَلَاةِ الصُّبْحِ
وَيَقْرَأُ الْإِمَامُ فِيهَا بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ : الْفَاتِحَةَ
وَشَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ وَبَعْدَ التَّسْلِيمِ يَتَصَافَحُ
الْمُصَلُّونَ .

حِكْمَةُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ :

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ إِجْتِمَاعٌ أُسْبُوعِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ .
النَّاسُ يَسْتَمِعُونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنَ الْخَطِيبِ

مَا يَنْفَعُهُمْ فِي دِينِهِمْ .
 وَيَتَمَتَّعُ النَّاسُ وَيَتَصَافَحُونَ وَيَعْرِفُ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا . وَتَنْشَأُ بَيْنَهُمُ الْمَحَبَّةُ وَالْتِّعَاوُنُ .

الْكَلِمَاتُ الْخَمْسُ فِي الْجَزَائِرِ :

تُتَابِلُ يَصْعَدُ يَعِظُ يَخْطُبُ
 يَنْوِي يَتَصَافَحُ تَنْشَأُ

الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ

الدِّينُ الْمَسَاوَاةُ

(الْمَنْظَرُ الْأَوَّلُ)

(الْمُفِيرَةُ ، قُدَامَةُ ، الْوَلِيدُ ، خَالِدٌ ، عُتْبَةُ ، سَلَمَةُ ،
أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ)

الْمُفِيرَةُ: هَلْ سَمِعْتُمْ مَا حَدَثَ؟

الْجَمِيعُ: مَاذَا حَدَثَ؟

الْمُفِيرَةُ: امْرَأَةٌ مِّنْ مَّخْزُومٍ سَرَقَتْ قِلَادَةً.

الْوَلِيدُ: قُلْ غَيْرَ هَذَا ، مَخْزُومِيَّةٌ تَسْرِقُ؟

الْجَمِيعُ: يَا لَلْعَارِ! مَخْزُومِيَّةٌ تَسْرِقُ؟

قُدَامَةُ: عَارٌّ عَلَى الْمَخْزُومِ وَعَلَى قُرَيْشٍ كُلِّهَا.

خَالِدٌ: الْعَارُّ الْفَنَاضِحُ يَوْمَ يَقْطَعُ مُجْتَمَعُهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهَا.

عُتْبَةُ: مُحْتَمِلٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ يَدَ
امْرَأَةٍ مِّنْ مَّخْزُومٍ؟
سَلَمَةُ: وَمَا ذَايَمْنَعُ؟ امْرَأَةٌ سَرَقَتْ فَجَزَّأُهَا
أَنْ تُقْطَعَ يَدُهَا.
قُدَامَةُ: وَلَكِنَّهَا مِّنْ مَّخْزُومٍ — مِنْ فُتْرَيْشٍ — مِنْ
أَمَجَدِ الْعَرَبِ!
سَلَمَةُ: الْمُسْلِمُونَ سَوَاءٌ عِنْدَ اللَّهِ. كُلُّ مَنْ سَرَقَ
تُقْطَعُ يَدُهُ. هَذَا حُكْمُ الْفُتْرَانِ.
الْوَلِيدُ: وَلَوْ كَانَتْ مِّنْ مَّخْزُومٍ؟
سَلَمَةُ: وَلَوْ كَانَتْ مِّنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ!
عُتْبَةُ: يَا لِلْعَارِ! جَنَّبُونَا هَذِهِ الْعَاقِبَةَ، لَا يَقُولُ أَحَدٌ
فِي الْغَدِ امْرَأَةٌ مِّنْ مَّخْزُومٍ سَرَقَتْ
فَقُطِّعَتْ يَدُهَا، إِنَّهُ عَارٌ أَلْبَدٍ، كُلُّ مَنْ
رَأَاهَا بَعْدَ عَرَفَ جَرِيمَتَهَا.
قُدَامَةُ: وَيُعْرِفُ أَنَّهَا مِّنْ مَّخْزُومٍ.

خَالِدٌ : وَلَا يَرْتَفِعُ لِمَخْزُومِي رَأْسٌ بَعْدُ .

قُدَامَةٌ : وَلَا يَرْتَفِعُ لِمَتْرَشِي رَأْسٌ بَعْدُ .

عُتْبَةُ : جَنَّبُونَا هَذَا الْعَارَ ، اِلْتَمِسُوا الْوَسِيلَةَ اِلَى

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَعْفُو عَنْهَا .

الْوَلِيدُ : كَرَامَةٌ لِمَخْزُوم .

قُدَامَةٌ : بَلْ كَرَامَةٌ لِمَتْرِيشٍ !

عُتْبَةُ : إِنَّ مَتْرِيشًا أَهْلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَسَلَّمَ .

خَالِدٌ : وَإِنَّ مَخْزُومًا صِهْرَةً .

الْوَلِيدُ : كَيْفَ يَرْضَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنْ يَدْمَعَ أَهْلُهُ وَصِهْرُهُ بِهَذَا الْعَارِ ؟

سَلَمَةُ : الْعَارُ أَنْ يَعْفُو مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْهَا ، لِأَنَّهَا مِنْ أَهْلِهِ ، الْمُسْلِمُونَ سَوَاءٌ عِنْدَ

اللَّهِ ، كُلُّ سَائِرٍ قِطْعَ يَدِهِ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ

أَهْلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا

حُكْمُ الْمُتْرَانِ .

الْمُغِيرَةُ: أَسْكُتُ أَنْتَ ، أَتَرْضِيكَ فِضِيحَةَ أَهْلِكَ ؟

سَلَمَةٌ: سَكْتُ !

عُتْبَةُ: اِلْتَمِسُوا وَسِيلَةً إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِيَدْرَأَ هَذَا الْعَارَ عَنْ مَخْزُومٍ — عَنْ قُرَيْشٍ .

الْوَلِيدُ: إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْضَى لِقَوْمِهِ

وَأَهْلِهِ الْعَارَ وَالذُّلَّ .

خَالِدٌ: الْإِسْلَامُ يَا مُرَّةُ أَنْ يَبْرَأَ أَهْلُهُ .

الْمُغِيرَةُ: نَعَمْ الْبَارُّ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

سَلَمَةٌ: وَاللَّهِ لَا يَرْضَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنْ يَبْرَأَ أَهْلُهُ بِتَقْطِيلِ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ .

الْمُغِيرَةُ: قُلْتُ لَكَ أَسْكُتُ أَنْتَ ؟

سَلَمَةٌ: سَكْتُ !

عُتْبَةُ: أَرَاهُ يُمَكِّنُ ، أَنْ يَعْضُو لَوْ اِلْتَمَسْنَا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ .

حُكْمُ الْقُرْآنِ .

الْمُغِيرَةُ: أَسْكُتُ أَنْتَ ، أَتَرْضِيكَ فَضِيحَةً أَهْلِكَ ؟

سَلَمَةٌ: سَكْتُ !

عُتْبَةٌ: ائْتَمِسُوا وَسِيلَةً إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِيَدْرَأَ هَذَا الْعَارَ عَنْ مَخْزُومٍ — عَنْ قُرَيْشٍ .

الْوَلِيدُ: إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْضَى لِقَوْمِهِ

وَأَهْلِهِ الْعَارَ وَالذُّلَّ .

خَالِدٌ: الْإِسْلَامُ يَا مُرَّةُ أَنْ يَبْرَأَ أَهْلُهُ .

الْمُغِيرَةُ: نِعَمَ الْبَارِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

سَلَمَةٌ: وَاللَّهِ لَا يَرْضَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنْ يَبْرَأَ أَهْلُهُ بِتَقْطِيلِ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ .

الْمُغِيرَةُ: قُلْتُ لَكَ أَسْكُتُ أَنْتَ ؟

سَلَمَةٌ: سَكْتُ !

عُتْبَةٌ: أَرَاهُ يُمَكِّنُ ، أَنْ يَعْضُو لَوِ التَّمَسُّنَا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ .

قُدَامَةٌ: نُرْسِلُ إِلَيْهِ أَحَدُنَا يَلْتَمِسُ عَفْوَهُ.
 خَالِدٌ: وَيَقْتُولُ لَهُ فَضِيحَةٌ أَهْلَكَ.
 الْمَغِيرَةُ: وَلَنْ يَرْضَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمُ أَنْ يَفْتَضِحَ أَهْلُهُ.
 خَالِدٌ: وَأَيُّنَا يَكُونُ رَسُولُنَا إِلَيْهِ؟ الْمَغِيرَةُ!
 الْمَغِيرَةُ: جَنَّبُونِي هَذِهِ الرَّسَالَةَ وَلْتَذْهَبْ
 أَنْتَ يَا خَالِدُ!

خَالِدٌ: جَنَّبُونِي هَذِهِ الرَّسَالَةَ.
 الْمَغِيرَةُ: فَلْيَذْهَبْ عُثْبَةُ!
 عُثْبَةُ: جَنَّبُونِي هَذِهِ الرَّسَالَةَ.
 الْمَغِيرَةُ: إِذَنْ يَذْهَبُ قُدَامَةٌ.
 قُدَامَةٌ: لَا يَذْهَبُ.
 الْمَغِيرَةُ: فَلْيَكُنْ رَسُولُنَا الْوَلِيدُ.
 الْوَلِيدُ: لَا ، لَا أَذْهَبُ ، إِنَّمَا يَذْهَبُ
 أُسَامَةُ.

الْجَمِيعُ : مَرَحِي ، مَرَحِي ! أُسَامَةُ لَهَا ،
أُسَامَةُ لَهَا !

أُسَامَةُ : وَلِمَاذَا أُسَامَةُ دُونَكُمْ ؟

الْمُفِيرَةُ : أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيْهِ وَأَقْرَبُ .

قُدَامَةُ : وَأَنْتَ مِنْهُ فِي مَقَامِ الْوَلِيدِ مِنْ
أَبِيهِ .

الْمُفِيرَةُ : وَتُجَنِّبُنَا الْفَضِيحَةَ .

الْجَمِيعُ : وَنَعْرِفُ لَكَ جَمِيعًا هَذِهِ الْمِنَّةُ .

الْمُفِيرَةُ : فَلْتَذْهَبْ أَنْتَ يَا أُسَامَةُ ! أَنْتَ لَهَا
لَا أَحَدٌ غَيْرُكَ .

الْمَنْظَرُ الثَّانِي

(الْجَمْعُ يَسْتَقْبِلُونَ أَسَامَةَ مُرَحَّبِينَ ثُمَّ يَجْلِسُونَ)

الْمُغِيرَةُ: ذَهَبْتَ يَا أَسَامَةُ؟
أَسَامَةُ: ذَهَبْتُ.

خَالِدٌ: وَقُلْتَ لَهُ؟
أَسَامَةُ: وَقُلْتُ.

عُثْبَةُ: وَاسْتَمَعَ إِلَيْكَ؟
أَسَامَةُ: وَاسْتَمَعَ إِلَيَّ.

الْوَلِيدُ: وَقُلْتَ لَهُ فَضِيحَةً أَهْلِكَ؟
أَسَامَةُ: وَقُلْتُ لَهُ.

الْمُغِيرَةُ: وَوَصَفْتَ لَهُ عَارَ الْأَبَدِ؟

أُسَامَةُ: وَوَصَفْتُ لَهُ.

الْمَغِيرَةُ: وَعَفَا عَنْ بِنْتِ مَخْزُومٍ؟

أُسَامَةُ: لَمْ يَعْفُ عَنْ بِنْتِ مَخْزُومٍ.

عُتْبَةُ: أَبَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمُسْلِمُونَ

سَوَاءً فِي حَدُودِ اللَّهِ.

خَالِدٌ: وَلَوْ كَانَتْ مِنْ مَخْزُومٍ؟

الْمَغِيرَةُ: وَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ؟

أُسَامَةُ: وَقُلْتُ وَقَالَ.....

خَالِدٌ: وَمَاذَا قَالَ؟

أُسَامَةُ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْغَضَبُ

ظَاهِرٌ فِي وَجْهِهِ:

”يَا أُسَامَةُ! أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ

مِنْ حَدِّ اللَّهِ .

شُعْرَتَامَ فَخَطَبَ وَقَالَ :

إِنَّمَا أَهْلَكَ الذِّينَ مِنْ

قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا

إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ

تَرَكَوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ

الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ،

وَأَيُّمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ

مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقُطِعَ

مُحَمَّدُ يَدَهَا .

سَلَامُهُ: صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
الْجَمِيعُ: صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الْكُطَيْبَاتُ الْجَزَائِرِيَّةُ:

حَدَثَ	سَرَقَتْ	فِتْلَادَةٌ	الْعَارُ الْفَاضِحُ
يَقْطَعُ	يَمْنَعُ	أَمْجَدُ	جَنْبُوا
يَرْتَفِعُ	إِلْتَمَسُوا	الْوَسِيلَةُ	صَهْرُ
يَدْمَعُ	يَعْضُو	أُسْكُتُ	يَدْرَأُ
يَبْرُ	تَعْطِيلُ	مَرْحَى	مَرْحَبِينَ
أَبَى	تَشَفَّعُ	أَهْلَكَ	أَيُّمُ اللهِ

جملہ حقوق بحق بلوچستان ٹیکسٹ بک بورڈ، کوئٹہ محفوظ ہیں۔

تیار کردہ، وفاقی وزارت تعلیم حکومت پاکستان

منظور شدہ: محکمہ تعلیم حکومت بلوچستان کوئٹہ، بطور واحد نصابی کتاب برائے مدارس صوبہ بلوچستان

بمطابق نوٹیفکیشن نمبر مورخہ 85 8.7: 85 1/79/E/O S.D 2-

قومی ترانہ

پاک سرزمین شاد باد کشورِ حسین شاد باد
تو نشانِ عزمِ عالیشان ارضِ پاکستان
مرکزِ یقین شاد باد
پاک سرزمین کا نظام قوتِ اخوتِ عوام
قوم، ملک، سلطنت پایندہ تابندہ باد
شاد باد منزلِ مُراد
پرچم ستارہ و ہلال رہبرِ ترقی و کمال
ترجمانِ ماضی شانِ حال جانِ استقبال
سایہٴ خدا کے ذوالجلال

3344 سیریل نمبر

کوڈ نمبر A-VIII/138

سال اشاعت	ایڈیشن	تعداد	قیمت
1987ء	اول	12,000	8.40